

بيان بتاريخ... - مجلس العشائر الكردية في الجزيرة السورية

facebook.com/permalink.php

...
بيان

بتاريخ 29/9/2013 وبعد انتهاء الاقليم من الانتخابات البرلمانية التي جرت كنموذج للديمقراطية ، شهدت مدينة هولير عاصمة اقليم كردستان تفجيرات ارهابية انتحارية كان نتيجتها سقوط شهداء وإصابة عشرات الجرحى امام مبنى المديرية العامة لقوات الاسايش الكردية .

ولا شك ان استهداف مدينة هولير يعتبر استهداف الكرد في الاجزاء الاربعة لكردستان نظراً لدورها المحوري بالنسبة للقضية الكردية ، حيث باتت القضية المركزية الأولى في الشرق الأوسط وكونها العاصمة في اقليم كردستان الفيدرالي ، ولها دور اقتصادي تستقطب المشاريع الاستثمارية ، وقد اختيرت في الالونة الاخيرة عاصمة للسياحة العربية لعام 2014 ، وإنها تستعد لاستضافة المؤتمر القومي الكردي الاول للأجزاء الاربعة لكردستان والذي احدث اعلانها عن ذلك زلزالاً لدى الدول الاربعة التي تقتسم كردستان .

ونظراً لما سبق ذكره أعلاه من أمور مهمة وإستراتيجية ولدور الاقليم برئاسة مسعود البرزاني الشخصية الأكثر قرباً والتصاقاً وقبولا من الشعب الكردي ومن القوى الدولية الكبرى الفاعلة في الشرق الأوسط وللمصادقية التي يتمتع بها، بالإضافة الى موقفه الواضح وتأييده القوى لحقوق الشعب الكردي في سوريا وحقه في تقرير مصيره .

ونتيجة لذلك تحول هولير الى مركز وملاد آمن لجميع القوى والأحزاب والحركات الكردية والكردستانية ، وفي ظل تناول كبريات الصحف العالمية الأمريكية والأوروبية القضية الكردية وإثارتها لاحتمالات تأسيس أو تشكيل دولة كردية مستقلة في خضم الأوضاع والظروف الاستثنائية التي تمر بها سوريا والمنطقة بشكل عام

كل ذلك كان سبباً مباشراً لاستهداف وإضعاف هولير لإرهاب الشعب الكردي وقادته ولتقزيم دورهم وتوجيه الرسالة إليهم للتراجع عن الدور الذي يلعبونه ، فاستهداف هولير هو استهداف احتضان الكردي الكردي ووحدة الخطاب وتوحيد القوى ووضع الاستراتيجيات المصيرية .

ولعلهم وجدوا في مناسبة إعلان نتائج الانتخابات وبتفوق حزب دون الآخر ، مما جعلهم يظنون أنه التوقيت المناسب للعمل الإرهابي تحت غطاء أجواء الانتخابات نفسها ولخلط الأوراق وتشتيت الانتباه إلى جهة بعينها بسبب وجود أسباب كثيرة محلية وإقليمية تجعل الإقليم الكردي مستهدفاً.

- نحن المجلس العشائر الكردية في الجزيرة السورية ندين ونستكر هذه الجريمة النكراء الذي تعبر عن الغيرة والحقد الدفين من الامن والاستقرار الذي يعيشها اقليم كردستان ، ولابد من دعم وتعزيز اللحمة الوطنية الكردية لبلوغ طموحات الشعب الكردي وحماية مكتسباته القومية التي تحققت بدماء ابنائه

المجد والخلود للشهداء وان يلهم الله ذويهم الصبر والسلوان ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى

بتاريخ 30/9/2013 مجلس العشائر الكردية في الجزيرة السورية